

نهج السعادة

[322] نعمائك لدي. وإحسانك عندي. فاغفر لي وارحمني وأنت خير الراحمين. ولم يزل يقول (ع): لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، عدة لهذا الموقف، وما بعده من المواقف، اللهم أجز محمدا عنا خيرا، وأجز محمدا عنا خير الجزاء، وبلغه منا أفضل السلام، اللهم ألحقني به، ولا تحل بيني وبينه، إنك سميع الدعاء، رؤوف (غفور خ) رحيم. ثم نظر (ع) إلى أهل بيته فقال حفظكم الله من أهل بيت، وحفظ فيكم نبيكم، وأستودعكم الله، وأقرأ عليكم السلام (24). ثم لم يزل يقول (ع): لا إله إلا الله محمد رسول الله حتى قبض صلوات الله عليه ورحمته ورضوانه (وبركاته خ) ليلة إحدى وعشرين، من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة. الحديث الأخير من الفصل الأول من كتاب الوصايا من الدعائم.

(24) وفي العوالم عن كتاب: العدد القوية

قال: قال الواقدي: آخر كلمة قالها أمير المؤمنين عليه السلام: يا بني إذا أنا مت فالحقوا بي ابن ملجم أخاسمه عند رب العالمين، ثم قرأ (ع): فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره، انتهى البحار: 9، 662، والوقائع 590 ج 2.